[226] ثم أخذتم تورون وقدتها، وتهيجون جمرتها، وتستجيبون لهتاف الشيطان الغوي، وإطفاء أنوار الدين الجلي، وإهماد (1) سنن النبي الصفي، تسرون حصوا (2) في ارتغاء، وتمشون لاهله وولده في الخمر (3) والضراء، ونصبر (4) منكم على مثل حز المدى، ووخز السنان في الحشا، وأنتم (5) تزعمون الا إرث لنا [افحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من ا حكما لقوم يوقنون] (6) أفلا تعلمون ؟ ! بلى، تجلى (7) لكم كالشمس الضاحية أني ابنته أيها المسلمون، أأغلب على إرثيه (8) ؟ !. يا بن أبي قحافة، أفي كتاب ا أن ترث أباك ولا أرث أبي ؟ ! [لقد جئت شيئا فريا] (9) أفعلى عمد تركتم كتاب ا ونبذتموه وراء ظهوركم إذ يقول: [وورث سليمان داود] (10) ؟ ! وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا (ع) إذ قال: رب (11) [هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب] (12)، وقال: [وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا] (13)، وقال: [يوصيكم ا في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين] (14)، وقال: [إن ترك خيرا الوصية للوالدين

---

(1) في المصدر: إهمال. (2) في الاحتجاج: تشربون حسوا. (3) في المصدر: الخمرة. (4) في الاحتجاج: ويصير. (5) في المصدر زيادة: الآن. (6) المائدة: 50. (7) في طبعة النجف من الاحتجاج: قد تجلى. (8) في المصدر: ارثى. (9) سورة مريم: 27. (10) النمل: 16. (11) في طبعة النجف من الاحتجاج: فهب لي، بدلا من: رب هب. (12) مريم: 5. (13) الاحزاب: 60. (14) النساء: 11.